غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

كَأَنَّ أَهْدَامَ النَّسِيلِ المُنْسَلِ ... عَلَى يَدَيْهَا والشِّرَاعِ الأطْوَلِ ... .

قَوْلُهُ : أَهْدَامَ النَّسِيلِ أَخْلاَقُ النَّسِيلِ وَهُوَ ما سَقَطَ وَنَسَلَ مِنَ الوَبَرِ فَهُوَ عَلَى يَدَيْهَا وَعَلَى الشِّرَاعِ يَعْنِى عُنُقَهَا شَبَّهَهُ بِالشِّرَاعِ لِطُولِهِ .

قوله : نَحْنُ شَرْعٌ سَوَاءٌ أخبرنا أبُو نَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِىِّ يُقَالُ : نَحْنُ فِيهِ شَرْعٌ سَوَاءٌ يُرِيدٌ لَيْسَ بَعْضُنَا بِأَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ . وَيُقَالٌ : شَرْعُكَ ذَا أَي : حَسْبُكَ . وَزَدَ أَبوزيدٍ : شَرْعٌ واحِدٌ وَبَأجٌ وَاحِدٌ .

قوله : شَرَعَتْ لَهُمُ الحِيتَانُ وَحِيتانٌ شُرَّعٌ : رَافِعَةٌ رُؤوسَهَا وقيل : خَافِضَةٌ لِتَشْرَبَ . وَقَالَ أَبُونَصْرٍ : شَرَعَ فِى النَّهْرِ أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِىّ : الشَّرَائِعُ : المَوَاضِعُ الَّتِى تُورَدُ الوَاحِدَةٌ شَرِيعَةٌ وَكَذَلِكَ المَشْرَبَةَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : ... وَفى الشَّرَائِعِ مِنْ جِلاَّنَ مُقْتَنِصٌ ... رَثُّ الثِيّابِ خَفِىُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ